

تذكر: إلقاء اللوم على النساء بسبب عنف الرجال هو إلقاء اللوم

على الضحية.

مفهوم خاطئ: عنف الرجال ضد النساء سببه تعاطي الرجال للمخدرات والكحول

الواقع: الكحول والمخدرات من العوامل التي تساهم في حدوث عنف الرجال ضد المرأة، ولكن الكحول والمخدرات لا تسبب العنف.

يستخدم هذا المفهوم الخاطئ أحياناً لتبرير عنف الرجال. ويتسبب عنف الرجال ضد المرأة في المواقف والسلوكيات المرتبطة بأدوار الجنسين التقليدية، والتي تضع النساء في مرتبة خاضعة للرجال.

ما يمكنك قوله:

يمكن أن تساهم المخدرات والكحول في حدوث العنف، لكنها لا تسببه. إنما مواقف وسلوكيات الرجال هي التي تسبب العنف.

مفهوم خاطئ: العنف العائلي شأن خاص

الواقع: العنف العائلي ليس شأن خاص. إنه جريمة جنائية في أستراليا. يؤثر العنف العائلي على كل فرد في المجتمع، ويؤثر أيضاً على قدرة المرأة على العيش حياة منتجة كما يؤثر على الأطفال والعائلات.

ما يمكنك قوله:

العنف المنزلي ليس شأن خاص، فهو يؤثر على النساء والأسر والمجتمع. علينا جميعاً أن نلعب دوراً لوقف هذا العنف. وسنستفيد جميعاً من القضاء على عنف الرجال ضد النساء.

مفهوم خاطئ: يجب على النساء قطع العلاقات التي فيها إيذاء

الواقع: الأمر ليس بهذه السهولة. تبقى النساء في علاقات فيها إيذاء لأسباب عديدة:

- الخوف من أن يزداد العنف سوءاً إذا تركت العلاقة، وأن تتم مطاردتهن وإيذائهن
- التخويف والسيطرة من قبل الشريك الذكر
- الاعتقاد بأن العنف أمر طبيعي
- الاعتمادية المالية
- الحرج الاجتماعي
- عدم الثقة بالنفس
- العزلة
- الخلفية الثقافية
- القيم الدينية والأخلاقية
- القلق على الأطفال
- ضغط الأسرة
- عدم وجود دعم مجتمعي

ما يمكنك قوله:

هناك العديد من الأسباب التي تجعل المرأة لا تترك هذا النوع من العلاقة. يمكن أن تكون خياراتها محدودة بطرق لا يمكننا دائماً فهمها.

مفهوم خاطئ: بعض النساء يثرن العنف ويستحقن أن يحدث لهن

الواقع: لا يحق لأي أحد إيذاء امرأة. الرجل الذي يستخدم العنف هو المسؤول عن العنف. ليس له الحق في استخدام العنف بغض النظر عن مدى غضبه. وهناك العديد من الطرق غير العنيفة لحل الخلاف أو الحسم الجدل.

ما يمكنك قوله:

لا توجد امرأة تستحق الأذى. الرجال الذين يستخدمون العنف هم المسؤولون الوحيدون عن أفعالهم. لقد اتخذوا قراراً باستخدام العنف.

مفهوم خاطئ: لا شيء يمكننا القيام به لوقف العنف ضد النساء

الحقيقة: يعتقد بعض الناس أن الاغتصاب والعنف المنزلي هو جزء طبيعي من المجتمع أو أن الرجال "ولدوا بهذه الطريقة" ولا يستطيعون السيطرة على أنفسهم أو تغيير طبيعتهم. هذا ليس صحيحاً وهو منظور سلبي على الرجال يضر بالرجال والنساء.

ينجم العنف ضد المرأة عن عدم المساواة بين الجنسين الذي يضع المرأة في منزلة خضوع للرجل، مما يخلق ظروفاً اجتماعية يتم فيها التسامح مع عنف الرجال ضد النساء وحتى قبوله كشيء طبيعي.

ما يمكنك قوله:

❖ لا أحد يولد عنيفاً. العنف شيء يتعلمه بعض الرجال. ولكن مع الدعم المناسب، يمكن للرجال تغيير مواقفهم وسلوكياتهم لوقف هذا العنف. ❖

مفهوم خاطئ: الرجال الذين يمارسون العنف لديهم أمراض عقلية

الواقع: لا يوجد دليل يدعم هذا الفهم. يمكن للرجال الذين ليس لديهم أي علامات تدل على مشاكل في الصحة العقلية أن يكونوا عنيفين. غالبية الناس الذين لديهم مشاكل في الصحة العقلية تكون لديهم علاقات محترمة ولا يستخدمون العنف.

ما يمكنك قوله:

❖ الرجال الذين يمارسون العنف ضد النساء ينتمون إلى جميع الخلفيات وليس لديهم بالضرورة مشكلة تتعلق بالصحة العقلية. لا يوجد عذر للعنف وسوء المعاملة. ❖

مفهوم خاطئ: العنف لا يؤثر على الأطفال، فهم لا يتذكرونه وهم أصغر من أن يفهموا ما يحدث

الواقع: يمكن أن يتعرض الأطفال لضرر بدني وعاطفي بسبب العنف في أي عمر. وهو يؤثر على تقدير الذات والثقة والتعليم والعلاقات المستقبلية بين الأطفال. وقد يتعلم الأطفال السلوكيات العنيفة ويمارسونها عندما يكبرون. أو قد يظنون أن العنف أمر طبيعي ويستمررون في قبوله عندما يكبرون. ومع المساعدة والدعم المناسبين، يمكن للأطفال التعافي.

ما يمكنك قوله:

❖ رؤية الطفل للعنف أو تعرّضه له يمكن أن يلحق به ضرراً بليغاً. ويمكن أن يكون له تأثير سلبي دائم عليه. ❖

مفهوم خاطئ: رجال معينين فقط هم الذين يمارسون العنف

الواقع: الرجال الذين يمارسون العنف يأتون من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعائلية.

يحدث عنف الرجال ضد النساء في جميع أنحاء أستراليا وفي جميع الخلفيات الثقافية والعرقية والدينية والمستويات التعليمية والمهنية والحالات الاجتماعية الاقتصادية والتوجهات الجنسية.

ما يمكنك قوله:

❖ لا يتعلق الأمر بالمكان الذي تعيش فيه أو وظيفتك أو دينك - فالرجال من جميع الخلفيات يمارسون العنف ضد النساء. ❖

مفهوم خاطئ: العنف يؤثر فقط على عدد قليل من النساء الأستراليات

الواقع: تُظهر الإحصائيات أنه في أستراليا، تعاني امرأة من بين كل 3 نساء من العنف الجسدي أو الجنسي في حياتها. العنف المنزلي والعائلي هو السبب الرئيسي للتشرّد بالنسبة للنساء وأطفالهنⁱⁱ. ويتعرّض طفل واحد من بين كل 4 أطفال للعنف المنزليⁱⁱⁱ.

ما يمكنك قوله:

❖ فكري في 3 نساء تعرفينهن. تشير الإحصاءات إلى أن امرأة واحدة من كل 3 نساء تتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي في حياتها. ❖

ⁱ مكتب الإحصاء الأسترالي. (2013). السلامة الشخصية، أستراليا، 2012 (رقم 4906.0).

ⁱⁱ المعهد الأسترالي للصحة والرعاية الاجتماعية. (2014). خدمات متخصصة لدعم فاعلي المأوى.

2013-2014 رقم التسجيل HOU 276.

ⁱⁱⁱ الدار الأسترالية لمكافحة العنف المنزلي والعائلي. (2011). أثر العنف المنزلي على الأطفال: مراجعة أدبية.

^{iv} للمزيد من المعلومات قم بزيارة موقع SANE Australia الإلكتروني:

<https://www.sane.org/mental-health-and-illness/facts-and-guides/mental-illness-and-violence>